



المجاعة في أرمينيا

المجاعة في أرمينيا

روت لنا الجرائد عن مجاعة أرمينيا أحاديث الثوب وتبيض هذا المبرون فقد انهدم أظافر ما أملك مخالفاً بالجلد والنظم الخيمت وأطبت في تلك الصحاح فصارت بها الناس اثلاء جرع ولتة على كسرة من الخبز أو مضغة من لحم الكلاب والبغال وبلغ منهم الأمر حدة تعرضوا النبات للبح موت يوم أو يومين . ولم يبق في بعض الأماكن الخنطة من وجود فعملوا من أصول الأثمار خبزاً . . . اللهم الطف بعبادك المك اللطيف الرحيم

وعد أثر هذا في شعائر الأمانة لمحمد إلى مساعدة أهله جنسها في جميع المالك والنس جمعات للإحسان لم نحل مدينة ممدنة منها ولم يتنصر العمل على الأرمن بل هم كل ذي مروءة وكرم خلق والإنسانية لا تجزأ ولئن اختلفت المذاهب والجنسيات وليس من جامع للافتكار أعمل من عمل الخير ومساعدة من م في ضيق خنق

هذا وقد دعا غبطة بطريرك الأرمن في الإحسان الخواتين المصونات إلى تأليف جمعية فلبية وأخذن في جمع الإحسان من أمثالهن عظم الله أجرهن وأجر المحسنين . وما بحلول ساحة تكرم الحضرة السلطانية بعفو أرمينيا من دفع العصور إلى طاب من هذا التاريخ . وبعث إمبراطور الرومية إلى هناك يبلغ وأفر ليوزع على الجائعين هذا ما برد من الإحسانات من كل لمح تخفيف البلاء . أجزل الله أجر كل محسن وكل فاعل وما فعل

روت لنا الجرائد عن مجاعة أرمينيا أحاديث تُفطر لها القلوب وتفيض عندها العيون . فقد أنبشت أظافرهما ، وأعملت مخالبتها بالجلد والعظم فخيّمت وأطنبت في تلك المحامح ، فصارت بها الناس أشلاء جوع ولهفة على كسرة من الخبز أو مضغة من لحم الكلاب والبغال . وبلغ منهم الأمر حدة ، فعرضوا النبات للبيع بقوت يوم أو يومين . ولم يبق في بعض الأماكن للخنطة من وجود فعملوا من أصول الأشجار خبزاً . . . اللهم الطف بعبادك إنك اللطيف الرحيم .

وقد أثر هذا في شعائر الإنسانية ، فحنت إلى مساعدة أبناء جنسها في جميع الممالك وألّفت جمعيات للإحسان لم تخل مدينة متمدنة منها ، ولم يقتصر العمل على الأرمنيين ، بل هم كل ذي مروءة وكرم خلق والإنسانية لا تتجزأ ولئن اختلفت المذاهب والجنسيات ، وليس من جامع

للأفكار أعمل من عمل الخير ومساعدة من هم في ضيق خنق . هذا ، وقد دعا غبطة بطريرك الأرمن في الأستانة الخواتين* المصونات إلى تأليف جمعية فلبية وأخذن في جمع الإحسان من أمثالهن عظم الله أجرهن وأجر المحسنين . ومما يحلو سماعه تكرم الحضرة السلطانية بعفو أرمينيا من دفع العصور إلى عامين من هذا التاريخ . وبعث إمبراطور الرومية إلى هناك بمبلغ وافر ليوزع على الجائعين عدا ما يرد من الإحسانات من كل فحج لتخفيف البلاء . أجزل الله أجر كل محسن وكل فاعل وما فعل .

* الخواتين = السيدات .